

# اللواء عارف يكشف تعاون العناصر الانفصالية الكردية مع حلف السنو

صرح اللواء عبد الرحمن عارف وكيل رئيس اركان الجيش العراقي ردا على حملة التشويه التي تشنها الدوائر المعادية لثورة العراق حول الوضع في شمال العراق . صرح ان الوضع هادي تماما ، وان باهاتات تصفية اثار القتال المسلح جارية بصورة ايجابية . وكشف عارف في تصريحاته عن تعاون العناصر الانفصالية الكردية مع دول حلف السنو . وأكد ان ابراهيم احمد « سكرتير حزب البعث سابقا » وجمال الطالباني ومعهما لا يزيد عن « ٣٠٠ » كردي قد كتفوا عن حنقة نوابهم الانفصالية بعصمنا التحاوا في الاونة الاخيرة الى حلف السنو .

وبما هو جدير بالذكر ان دوائر حلف السنو تتخذ من المسألة الكردية سارا للثأر على ثورة العراق وتحاول عن طريق العناصر الانفصالية القيام بحوادث قتل فدية في الشمال في محاولة بتطعن في حالة السلم السائدة ، وتحريض الاكراد على تجديد القتال في الشمال .

كما ان من الجدير بالذكر ايضا ان تصريحات اللواء عارف جاءت بعد اقل من اسبوع من تصريحات مكتمارا وزير الدفاع الاميركي في تقريره الى الكونغرس حول « الاقلية الكردية في شمال العراق » وكان ذلك يشير الى طبيعة نظرة اميركا للوضع في المنطقة العربية والمكاشفات « نوظف » هذه المسألة في خدمة المخططات الاميركية .

مقد اعتبر الوزير الاميركي مسألة الاقلية الكردية كأحد المشاكل الخطيرة في الشرق الاوسط . ومن الواضح ان تعداد المشاكل الخطيرة من قبل اميركا على هذه الطريقة يدل على انها تحاول ان تستغل هذه المشاكل لصالح سياساتها في المنطقة ومن ضمنها بالطبع « المسألة الكردية » .



اسبوعية سياسية عربية

ALHURIA - P.O. BOX 857 BEIRUT NO - 206 MONDAY 3-1-1965

الاثنين ١ آذار ١٩٦٥ العدد - ٢٦٠ السنة السادسة

# ما وراء زيارة هاريمان لإسرائيل؟ أمريكا وإسرائيل تنسقان خطتهما تجاه مشاريع التحويل

« لقد جئت لبيادل وجهات النظر في كثير من المشكلات التي تفلقتنا والتي تعتبر ذات أهمية مشتركة » . « واتني أمل ان توفر لي اقامتي في اسرائيل مزيدا من التقييم لموقف الشعب الاسرائيلي والقضايا التي تهمة » . بهذا خاطب هاريمان مستقبليه لحظة وصوله بطار اللسد .

وحول هذه « القضايا ذات الاهمية المشتركة » دارت مباحثات هاريمان مع المسؤولين الاسرائيليين . ويكمن التعرف على طبيعة هذه القضايا من خلال التصريحات الاميركية والاسرائيلية الرسمية التي تواتت خلال زيارة هاريمان . وتتركز هذه المباحثات ضمن الخطوط التالية :

- البحث في الضمانات الاميركية ، حياطة لمشاريع التحويل الاسرائيلية ، وتأمين وصول مياه نهر الاردن الى صحراء القرب .
- البحث في ردود الفعل الاسرائيلية فيما اذا فشلت اميركا في خطتها الرابعة الى « تعطيل تنفيذ المشاريع العربية » .
- رغبة اميركا في الحفاظ على توازن مسلح بين الدول العربية واسرائيل .
- وتوضيح مسؤولية اميركا في تأمين وصول سلاح لاسرائيل يؤمن مثل هذا التوازن .
- ضمان حرية الملاحة في البحر الاحمر .

ويبدو ان المباحثات تعدت الاطار السياسي لتدخل هاريمان في بحث كافة المسائل العسكرية المتعلقة بهذه القضايا ومن اجل ذلك عقد اكثر من اجتماع مع رئيس اركان الجيش ونائب وزير الدفاع وبحضور رئيس الوزراء لنفسى الشكول . وتردد من الابناء المنسرية ان اسرائيل عرضت بشروعا عسكريا تتحرك عليه في حال تنفيذ المشاريع العربية وفيه تحاول اسرائيل عزل الجيوش المصرية والعراقية وتعمل على الاتفراد ببلدان وسوريا والاردن ، بغية

## السلطات البريطانية تمنع

## « الحرية » من دخول عدن

منعت السلطات البريطانية « الحرية » من دخول عدن . وقد اعتبر المراقبون هذا المنع بداية سياسة جديدة للسلطات البريطانية ستتجهها تجاه الصحف العربية التي تصل الى عدن . ومن الواضح ان هذه السلطات اخذت تتضيق من التأييد والدعم التام الذي تلقاه الثورة في الجنوب اليمني المحتل من هذه الصحف العربية .

وقد حصل منع « الحرية » بعد ان نشرت في عدد سابق نص مذكرة للجهة القومية لتحرير الجنوب تعارض فيها مؤتمر لندن الذي كان مقصرا عقده غدا ، ثم أعلنت الحكومة البريطانية عن تأجيله الى اجل غير مسمى .

### في هذا العدد

- اميركا تضع المنطقة على حافة « سويس جديدة » ص ٣
- دراسة عن : جبال عبد القاصر وثورة ٢٢ يوليو ص ٨ - ٩
- قصيدة جديدة للشاعر القروي - ص ١٢ .



استقبلت القاهرة هذا الاسبوع اولريخت رئيس وزراء المانيا الشرقية استقبالا رسميا وتعبيرا حافلا . وفي الصورة اعلاه الرئيس عبد القاصر يهدي ضيفه ارفع وسام عربي .

ثمن العدد : الكويت ٤٠ فلسا - عدن ثلثان واحد - الاردن ٣٠ فلسا - ليبيا ٣٠ مليما - السودان ٣٠ مليما - العراق ٤٠ فلسا - الخليج العربي نصفاروبية .

غير مخصص للبعث

معن زيادة

مواطن الدرجة الثانية ٠٠٠ والرقيق كوهين ٠٠ وامور اخرى

هل تملك سيارة (سبور) تزعم بها خلق الله وترمي الرعب في قلوبهم ، كلما سرت في شارع من الشوارع ، ام انك مواطن عادي ؟ .. وهل تستند الى نائب او زعيم او وزير مما يخولك ان تحوز على رخصة مسندس تحمله وتضعه في وسطك كما تضع حامله المفايح تعرضه على الناس عند الحاجة بقصد الترهيب او التهيب .. ام انك مواطن من الدرجة الثانية ؟ .. وهل تملك رصيدا في البنك يتبع لك ان تقول كلمتك انما شئت وساعة شئت لا تخشى لومة لائم ولا ضربه غادر ، ام انك من الاكثريه التي يتصدق عليها المليونيرة وحكومتهم بزيادة هومية خادعة ؟ ثم هل انت من مدرء الدولة وكبار موظفيها ممن حظوا برفع اجورهم الشهريه بما يعادل اجره موظف صغير كامله ، ام انك من اولئك الذين يقفون الساعات الطوال ينتظرون دورهم ثم يقال لهم تعالوا غدا ، او بعد غد ، او يحالون الى موظف اخر .. وهكذا ؟ ..

هل انت من هؤلاء ام انك من مواطني الدرجة الثانية ؟ اجل الدرجة الثانية ، لان المواطنين اللبنانيين درجات وطبقات . الفقير فالغني فالكثر غنى فالاغنى بالاطلاق .. فاذا كنت فقيرا فمكانك وظيفة في مؤسسة او شركة او بنك على الاكثر ، واذا كنت غنيا فامامك وظائف الدولة واذا كنت اكثر غنى فتحت لك ابواب مجلس النواب ثم ابواب الوزارة ثم رئاسة الوزراء ثم انتقلت الى ادارة الشؤون السياسية من وراء الوزراء .. الخ .. مواطن الدرجة الثانية لا يكرم

افتتاح اذاعة صوت فلسطين

تعلن منظمة التحرير الفلسطينية ان اذاعتها صوت فلسطين ستبدأ البث من اذاعة الشرق الاوسط في القاهرة اعتبارا من اول اذار (اليوم) بين الساعة ٦ - ٩ مساء . وسيكون البث على موجة متوسطة طولها ١ و ٣٨٨ مترا اي ببنية قدرها ٧٧٤ كيلوسايل في الثانية .

الاولى في صناعة المبراة للرجال والاولاد
محللات
عطا الله فرج
قرب الريفولي
ناية اوتيل الرجيت
بناية المتربول

الخريف

عزف اضل بحرين ابراهيم

البريد، أحمد ستيه

كاتب البريد

جائز : كل شيء

الاعلانات

عالم ليس لنا

قصص بقلم غسان كنفاني

في الاسواق

الهند

الهند

الهند

الهند

الهند

الهند

الهند

الهند

الهند

الهند

الهند

الهند

الهند

السياسة الاسيركية تضع السرون العربي على حافة سوس جديرة زيارات .. تطورات .. تهديدات اسيركية .. مجابهة "قوى الثورة العربية"



وصفي التل

الملك فيصل

اشكول

دين راسك

● وصول مياه الاردن الى القبة من جيب مصادرها . ● حربة الملاحة في البحر الاحمر ● تابين توازن عسكري بين الدول العربية واسرائيل . ● وكل ما يعطل وصول المياه او حربة الملاحة سيضع اسرائيل الى حرب على الدول العربية الجاورة .

التأثير في المنطقة . « فنسحق السياسة بين المراض وعيان » متناول تحركا واسعا للرجعية الاردنية - السعودية على طريق التآمر على العراق وسوريا لاحكام الطوق الرجمي على منطقة المشرق ، وعلى تعطيل مشاريع التحويل العربية ، وفقا لمخططات السياسة الاسيركية التي ترى في عمان الحلقة التي يمكن من خلالها ضرب مشاريع التحويل ..

« ان عام ١٩٦٥ من اخطر اعوام النضال العربي » .. بهذا الوضوح اطلق عبدالناصر اشارة الضوء الاحمر على تحركات القوى المعادية . فكل ما يجري من تطورات يؤكد ان المنطقة مقبلة على احداث قد تكون حاسمة في تاريخ النضال العربي . فعلى الجبهة المضادة تحرك جميع الدوائر الرجعية الاستعمارية والاسرائيلية . وفي كل زاوية تنبعت رائحة « سويس جديدة » تخطط لها السياسة الاميركية في منطقة المشرق العربي . والتي ترى في المدى الذي وصلت اليه حركة الثورة العربية ، ما يشكل تهديدا خطيرا ومباشرا للوجود الاستعماري ولقلاع الرجعية العربية . كما تجد فيه الدوائر الاسرائيلية ما يفتح افقا واسعا على طريق محاصرة « اسرائيل » وتوقيف الرد المادي والسياسي المتصل على مشاريع التوسع الاسرائيلي ، مما يحكم الطوق حولها وييسر بإمكانات انتقال الموقف العربي على صعيد القضية الفلسطينية من مواقع الدفاع الى مواقع هجومية وللمرة الاولى بعد عام ١٩٤٨ .

من هذا تنضج طبيعة مباحث هاربان في تل ابيب ، فيها تأكيد على الضلالت التي سبق لابريكا ان قنيتها لحياصة مشاريع التحويل الاسرائيلية . وقد جاءت تصريحات دين راسك الاخيرة لتؤكد ان امريكا عازمة على تابين توازن عسكري في منطقة الشرق الاوسط « واطلاقا من هذا الموقف سبق لها دفعت بالماتيا الغربية لتتقدم السلاح لاسرائيل .

وعلى طريق تثبيت اقدام الرجعية العربية في المنطقة ، قامت الدوائر الاسيركية بالتعاون مع احزاب التجسس الرجمي في السودان ، معركة الانتكاس بيرة اكثور وضرب القوى التقدمية ، الى ان تمكن اليمين من الاستيلاء على السلطة السياسية والذي ينتهج سياسة « اوية للاستعمار على الصعيدين العربي والافريقي .

العربية هي التي تملك زمام المبادرة بينما باتت الحكومات العربية الرجعية مطالبة بتنفيذ المقررات التي تحمل ردا ايجابيا على المشاريع الاسرائيلية ، وعلى مواقف الدول الاستعمارية من القضايا العربية التحررية وقضية فلسطين خاصة ، التزاما « بتحديد علاقة الحكومات العربية بدول العالم انطلاقا من موقفها من قضية فلسطين » « لنسحق الجهود المشتركة بين البلدين » اثناء التعاون السعودي - الاردني لضرب ثورة اليمين . كما هورت السعودية الاتفاقية الجديدة مع شركات النفط الاميركية والتي رفضها العراق وبرلمان الكويت وليبيا . وفي كل هذه الخطوات تلقى السعودية مع مخططات امريكا ، من حيث نصف سياسة مؤتمرات القبة ، وعرقلة مشاريع التحويل العربية وبعث الحلف الرجمي الاستعماري في ظل بعث حلف المراض .

ماذا بعد كل هذه التطورات ؟؟ ان خطوط « سويس جديدة » تتجمع في الاقرب . وفي هذا العام تعرض المنطقة العربية لاحتلالات عديدة ، تضع السياسة الاميركية في مقبتها « تعطيل مشاريع التحويل العربية ، ومحاصرة القوى التقدمية العربية » ، وفي مخالفة التقررات المعادية لا يد من تحرك عربي واسع لاجتباب مخططات الخط الاميركية - الاسرائيلية . وهذا يتطلب من الحكومات العربية الثورية ان تضع كافة التطورات امام شعوب الامة العربية لتتبارم معها دورا فعالا في الضغط على جيب الحكومات العربية لتنفيذ مشاريع التحويل العربية ، وتعزيز قدرات القيادة العربية الموحدة على الحركة الرسمية في تسول الحدود العربية - الاسرائيلية ، قضية مشاريع التحويل « نينغل الون » بطيب اسرائيل بالقطب الثالثة :

بعد الضمانات التي قنيتها امريكا والتي تحدث عنها ليفي اشكول ، جاءت زيارة هاربان ببعوث جونسون الخاص لدخول في جولة مباحثات سياسية وعسكرية مع الدوائر الاسرائيلية ، ورغم ستر الكتمان الشديد حول المباحثات ، فان طبيعة التحركات الاميركية في المنطقة تنضج خطوطها الاساسية ، كما ان التركيز على الاجتبابات مع رئيس اركان حرس الجيش الاسرائيلي ونائب وزير الدفاع « المشهور بسكوره في حرب الفوز به حتى الان عن طريق لبنان . فالحل معروف بغيراته السياسية وفي زمن كونه السابقة انفع الاردن مع السعودية في حرب الين وتسم توقيع حلف المراض . كما ان النسل معروف باصلااته الواسعة مع الاوساط الرجعية العسكرية والسورية . وتصريحاته الاخيرة ببعث حلف المراض بالمال والسلاح ، لتعود حالة التوتر مع السعودية لنقل الحلقة الاولى في دوره

المسلح الى المنطقة بهدف فك ارتباط السعودية بسياسة مؤتمرات القبة ، لتأخذ في ممارسة دورها الرجمي ، ايجابية على المشاريع الاسرائيلية ، وعلى مواقف الدول الاستعمارية من القضايا العربية التحررية وقضية فلسطين خاصة ، التزاما « بتحديد علاقة الحكومات العربية بدول العالم انطلاقا من موقفها من قضية فلسطين » « لنسحق الجهود المشتركة بين البلدين » اثناء التعاون السعودي - الاردني لضرب ثورة اليمين . كما هورت السعودية الاتفاقية الجديدة مع شركات النفط الاميركية والتي رفضها العراق وبرلمان الكويت وليبيا . وفي كل هذه الخطوات تلقى السعودية مع مخططات امريكا ، من حيث نصف سياسة مؤتمرات القبة ، وعرقلة مشاريع التحويل العربية وبعث الحلف الرجمي الاستعماري في ظل بعث حلف المراض .

تد كشفت هدية الاسلحة الاميركية لاسرائيل جانبها من جوانب السياسة الاميركية في المنطقة ، فالولايات المتحدة كانت وراء تقديم الهدية ، وغاية منها في اقامة توازن في منطقة الشرق الاوسط كما جاء في تصريحات وزير الخارجية الاميركية ، وكشفت التطورات السياسية الجارية في المنطقة العربية عن جانب اخر من مخططات السياسة الاميركية ، المعالمة على محاصرة قوى الثورة العربية ونوجبه ضربات متتالية لها .

وعلى الجانب الاسرائيلي ترتفع صيحات الحرب بين المسؤولين الاسرائيليين ، ملوحين بالضمانات التي تقدها الدول الصديقة وخاصة الولايات المتحدة . وفي جو تضيد الطقات العربية للرد على مشاريع اسرائيل الماتية بتنفيذ المشاريع العربية الماتية ستبقى الحكومات الرجعية بحضرة في بوقها ومطالبته بالترجمة البوية لمقررات مؤتمرات القبة . ومن هنا بادرت السياسة الاميركية الى تحريك الحكومات الرجعية على طريق تعطيل قرارات المؤتمرات وحتى نفس المؤتمرات ذاتها اذا دعت الضرورة .

لقد بدأ التحرك الاميركي الواسع بعد (التوترات القبة للروس والملك ) ، وبعد ان اضح لكليوبوماسيه الاميركية ان مثل هذه المؤتمرات لم تعد صالحة « لعقد التوسبات والصفقات السياسية المسرة » ، فقد وجدت ان قوى الثورة







# الجزيرة الوطنية

اضواء على:

# لتحرير فيتنام الجنوبية



وقت طويل الحصول على مساعدة الشماليين . ولكننا نفضل ان ننظم شؤوننا بيننا «كجنوبيين» ... هذه المساعدة سوف لن تكون عنصرا حاسما في كتحاكما .. ونحن لم نفاضل طيلة عدة سنوات حتى نصل السلى استبدال ديكتاتورية باخرى . ولا يوجد اي شخص بيننا يرضى باقامة علاقات خضوع مع الشمال ...

ولكن اهم نتائج المؤتمر هي بدون شك البيان الاساسي الذي وان يكن يعتبر بكل وضوح توريا من التاجين الاقتصادية والاجتماعية الا انه يسجل نرضت عليه ان يعيش عدة اشهر في المناطق التي يشرف عليها الفيتكونغ ، صرح هذا الراهب بقوله بان اعضاء الجبهة لا يضمنون بين صفوفهم سوى ما يقارب نسبة ١٠ بالمئة من الشيوعيين .

ويلاحظ في تشكيل اللجنة المركزية للجبهة انها تضم عدة عناصر مثل التقدمي ثغوين هيو توتو - الى جانب الشيوعيين والمهتلين عن الاتجاهات الدينية.

### على اعتبار المرحلة الرابعة

وحسب التقديرات الغربية ، فان قوات الجبهة مسيطرة على

المركزية هم ، منهم ، من المتسبين الى مؤثر السلام في منطقة سايفون - كولون . وهذه المنظمة كانت مناصرة للثبينة ، ولكنها على الهامش بحيث لم يعتبر اي من زعمائها كعضو في المنظمة الشيوعية بكل معنى الكلمة . وهو ، الابن العام ، كان يعتبر قريبا من الصينيين ، اما اقلية الاخرين مثل: تران بويوكيم ، وهوية نان-غات ، فقد كانوا يعتبرون من التقدميين .

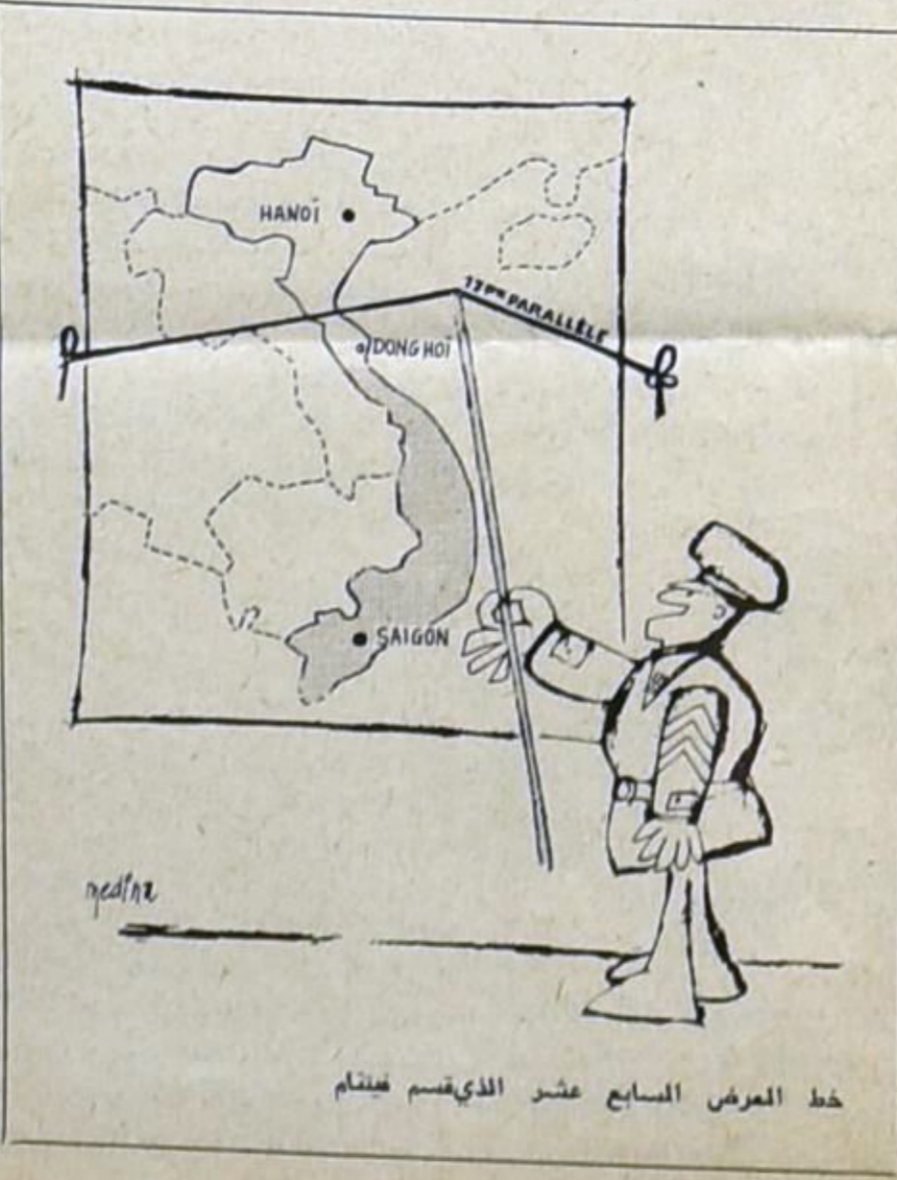
وقد ذهبت الجبهة الوطنية للتحريير الى ابعاد من ذلك نسي

لماذا انشئ في داخل الجبهة هذا التجمع : الحزب الشعبي الثوري ؟؟ لقد قدمت فرضيتان : اولا : قد يكون انصار يكن قد فرضوا على هانوي والثوريين الجنوبيين ان « يظهروا الالوان » وان لا يكونوا بمعركة ذات الشكل ايدولوجية غير محددة واهداف غامضة . ثانيا : او قد يكون العكس ، بحيث سمي « بينيو » الاشتراكية الاسوية الى محسو « المعتدلين » في الجبهة ، ذلك انه باعظام جناحها يساريا صلبا من طراز « البانيت - لاو » في لاوس ، يمكن فتح الطريق امامهم لتلقاق بدور « الوسطيين » الذي يلتزم به سوفانا فوبا في المملكة الغربية .

والواقع ان مثل هذا الانفراج على الاقل من القادة الثابتة في الجبهة

لقد عقدت الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية اول مؤتمر لها في اذار ١٩٦٢ . وقد اختار الثوبون كوكيس ثغوين هيو توتو زعيم حركة السلم الذي كان قد هرب مؤخرا من السجن ، وكلمين عام البروفسور ثغوين فان هيو . واغلبية الاعضاء الاخرين في اللجنة

لقد عقدت الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية اول مؤتمر لها في اذار ١٩٦٢ . وقد اختار الثوبون كوكيس ثغوين هيو توتو زعيم حركة السلم الذي كان قد هرب مؤخرا من السجن ، وكلمين عام البروفسور ثغوين فان هيو . واغلبية الاعضاء الاخرين في اللجنة



خط العرض السابع عشر الذي قسم فيتنام

- الجبهة تضم عنا صرحت: الشيوعيين، التقدميين، القوميين، الالوية البرزبانين
- تحت مآثر فرافنة «المسار» كانت تضح حقيقة «الحارب» الالوية
- المؤتمر الادرك للجبهة يعان انه كهدف استقلال وحياد فيتنام الجنوبية
- قوات الفيتكونغ نغ على ابراب مرحلت الهجوم المضاد الشامل

بين قوات الفيتكونغ المناضلة من اجل الاستقلال من جهة ، والقوات الاميركية وقوات سايفون من جهة اخرى . كولون ، واستطاعت ان تجهز ٣٠ الف محارب بالاسلحة الحديثة التي تشمل مدافع الهاون الثقيلة ، والمدافع التي لا ترجع الى الورا ، وجميع انواع الاسلحة اوتوماتيكية ، كما استطاعت ان تجهز ١٢٠ الف متاصر تقريبا يمكن الامادة منهم بشكل افضل بكثير يوما بعد يوم . وهؤلاء يجري تنظيمهم نسي وحدات محاربة . ويبدو ان استراتيجية الجبهة قد اجتازت المرحلتين الاولى والثانية في الحرب الثورية

ان الجبهة الوطنية للتحريير في فيتنام الجنوبية هي اليوم في مركز قوي ، ويزداد قوة فوق قوة في كل يوم ، بفضل اتساع وازدياد انضمام الفلاحين الى صفوف الفيتكونغ ... ومن بعيد بدأت تلوح اعلام النصر . اما اميركا فهي تبث عن نهاية «تحقق ماء الوجه والكرامة» تمهيدا لسحب قواتها « وخيرا لها » ..

ان الجبهة الوطنية للتحريير في فيتنام الجنوبية هي اليوم في مركز قوي ، ويزداد قوة فوق قوة في كل يوم ، بفضل اتساع وازدياد انضمام الفلاحين الى صفوف الفيتكونغ ... ومن بعيد بدأت تلوح اعلام النصر . اما اميركا فهي تبث عن نهاية «تحقق ماء الوجه والكرامة» تمهيدا لسحب قواتها « وخيرا لها » ..

### التدخل الاميركي المباشر

والواقع ان التدخل الاميركي اتخذ اشكالا اكثر مباشرة . فمن خلال خرافة « المسار » اخذ بنضج اكثر واكثر حقيقة « الحارب » . وفي شهر اذار ١٩٦١ اخبر الرئيس كينيدي الكونغرس الاميركي ان تدخل الولايات المتحدة يمكنه ان يتخذ اشكالا جديدة . ثم اسرع في ارسال ثلاثة محققين من كبار المسؤولين الى فيتنام الجنوبية من الالوية الجنوبية ، والتي كانت جميعها قواعد « للثبينة » واصبحت مراكز للفيتكونغ . وقبل ان تلتحق بالشمالي في عام ١٩٥٦ ، عرفت اطارات « الفيتبينة » كيف ترزع للسنقل : وفي بداية عام ١٩٥٥ ، وبعد زيارة لاحدى هذه المناطق الجنوبية التي كانت ما تزال تحت اشراف « الفيتبينة » كتب جوزف السوب في « التيو - بوركر » يقول : «لاستطيع ان انصور انه يمكن ان توجد سلطة شيوعية كذلك شعبية وديمقراطية » . ولكن عدة قوى وطنية ودينية والتي لم تكن بالنسبة للشيوعيين الفيتناميين سوى حلفاء حرب ، رفضت الاضباع لهذه الاتفاقات والروض للوعود التي اخذها زعماء الشيوعيين باسم الحارزين ، كما رفضت من ناحية اخرى ان ترضي لسلطة رئيس الحكومة الجديد في سايفون : ثغو دينه ديم . وسياسة التصديق والحصر التي انتهجتها جماعة ثغو لم تترك اسى المعارضين اي احيال اخر ، ولكن السجن او القلي او اللجوء الى الغابات .

وفي هذا المؤتمر ظهر لأول مرة عزم الزعماء الشماليين على عدم تجاهل الالوية الجنوبية . ان تحرير فيتنام الجنوبية من الالوية الجنوبية ، وضع على نفس المنسوى لبناء الاشتراكية في الشمال . ولكن زعماء هانوي اوضحوا بان الثورينين يجب ان تخضعا الى استراتيجيتين مختلفتين تبعثان من السوفوض الحلبي . وبشكل خاص يجب الاشارة الى ان زعماء هانوي لم يسيروا في هذا المتطفر - وبشكل حذر ايضا - الا بناء للطلب العاجل وتحت الضغوط اجراء ، ان اية سياسة اتبنته لن تكون مكنة طالما انه لم تتم السيطرة على السكان .

لذلك فقد تم وضع هيكل استراتيجيية « المزارع الاستراتيجية » التي تهدف الى تجميع الثورينوالفلاحين فيجمعات حصينة يقصد بنع الماء عن الالوان التي يسبح فيها « سوك الفيتكونغ » . ذلك ان الفلاحين هم بمثابة الماء بالنسبة للفيتكونغ . ولكن هذا المحاولة لاجاد « جبهة بتيمة » بوجه عصبات الفيتكونغ ، لو قدر لها ان تنجح في بعض المناطق القليلة السكان نسبيا في الوسط ، الا انها كانت معرضة للظلم المحتفم في القطاعات الكثيفة السكان في الجنوب ، حيث المواطن يرتبط بشدة بالتقاليد وديانة الاجداد والعلاقات الاجتماعية ، بحيث يصعب تغييره دون ضرر . وقد اطلقت قوات الفيتكونغ عملية مكثفة ضد « معسكرات التجمع » ، ونسبب هذا العمل استقطبت السى صفوفها مناضلين جدد ، ومن جهة اخرى ان ازدياد ونمو التدخل الاميركي اعطى الفيتكونغ عنصرا للشكوى من « التعسف الاميركالي » . ونتيجة التصلب والتمتت في الحرب، تم في ١٥ كانون الاول ١٩٦٢ انشاء الحزب الشعبي الثوري ، الذي لم يحاول داخل اطار الجبهة الوطنية للتحريير ان يخفي طابعه الماركسي . وقد ظهرت هذه الحركة وكانها الاتجاه الراديكالي داخل جبهة التحرير الوطني ولكنها التواء الحقيقية للاعضاء ونفذت صفة « حزب الطبقة العاملة والعمال » وبشكل عام صورة الـ « لاو - نغ » في الجنوب .

### الجمهورية الوطنية

الجمهورية الوطنية لا تنتهي من الاتصالات والمحدثات السرية هدفها

وفي هذا المؤتمر ظهر لأول مرة عزم الزعماء الشماليين على عدم تجاهل الالوية الجنوبية . ان تحرير فيتنام الجنوبية من الالوية الجنوبية ، وضع على نفس المنسوى لبناء الاشتراكية في الشمال . ولكن زعماء هانوي اوضحوا بان الثورينين يجب ان تخضعا الى استراتيجيتين مختلفتين تبعثان من السوفوض الحلبي . وبشكل خاص يجب الاشارة الى ان زعماء هانوي لم يسيروا في هذا المتطفر - وبشكل حذر ايضا - الا بناء للطلب العاجل وتحت الضغوط اجراء ، ان اية سياسة اتبنته لن تكون مكنة طالما انه لم تتم السيطرة على السكان .

لذلك فقد تم وضع هيكل استراتيجيية « المزارع الاستراتيجية » التي تهدف الى تجميع الثورينوالفلاحين فيجمعات حصينة يقصد بنع الماء عن الالوان التي يسبح فيها « سوك الفيتكونغ » . ذلك ان الفلاحين هم بمثابة الماء بالنسبة للفيتكونغ . ولكن هذا المحاولة لاجاد « جبهة بتيمة » بوجه عصبات الفيتكونغ ، لو قدر لها ان تنجح في بعض المناطق القليلة السكان نسبيا في الوسط ، الا انها كانت معرضة للظلم المحتفم في القطاعات الكثيفة السكان في الجنوب ، حيث المواطن يرتبط بشدة بالتقاليد وديانة الاجداد والعلاقات الاجتماعية ، بحيث يصعب تغييره دون ضرر . وقد اطلقت قوات الفيتكونغ عملية مكثفة ضد « معسكرات التجمع » ، ونسبب هذا العمل استقطبت السى صفوفها مناضلين جدد ، ومن جهة اخرى ان ازدياد ونمو التدخل الاميركي اعطى الفيتكونغ عنصرا للشكوى من « التعسف الاميركالي » . ونتيجة التصلب والتمتت في الحرب، تم في ١٥ كانون الاول ١٩٦٢ انشاء الحزب الشعبي الثوري ، الذي لم يحاول داخل اطار الجبهة الوطنية للتحريير ان يخفي طابعه الماركسي . وقد ظهرت هذه الحركة وكانها الاتجاه الراديكالي داخل جبهة التحرير الوطني ولكنها التواء الحقيقية للاعضاء ونفذت صفة « حزب الطبقة العاملة والعمال » وبشكل عام صورة الـ « لاو - نغ » في الجنوب .

### المواضع الغربية والشرقية تشهد في هذه الايام سلسلة لا تنتهي من الاتصالات والمحدثات السرية هدفها

ومن ناحية اخرى صرحناطق رسمي في البيت الابيض ، في واشنطن ، ان بلاده لا تعارض في اجراء مفاوضات تؤدي الى الاستقرار . كما ان سفير اميركا في بونونيا اجتمع في الاسبوع الماضي بسفير الصين الشعبية ، وتباحثا حول قضية فيتنام .

وفي باريس صرحت مصادر « الالوية » ان فرنسا والاتحاد السوفياتي متفقان على ضرورة العمل المشترك من اجل الوصول الى تسوية سلمية للوضع المضطرب في فيتنام عن طريق المفاوضات المباشرة . ويبدو ان الانقلابات المتتالية في سايفون ، والاضطراب النهائي ، بعد توسع رقعة السيطرة في الوضع ، وانصراف اكثر ضباط جيش فيتنام الجنوبية الى الدخول في مفاوضات لا تنتهي حول السلطة - كما اشارت اخر الانباء - ونقل المخططات الاميركية « لاعادة السلام » ، وصعود قوات الفيتكونغ واحرازها الفيتكونغ . ذلك ان هذه القوى المناضلة هي التي ستشكل حجر الزاوية في مستقبل فيتنام السياسي والكشف عن تاريخها سيساعد كثيرا في فهم اتناق المستقبل .

عندما وقعت فرنسا والحركات الثورية في بلدان الهند الصينية باسم لاوس ، كالمبوديا « اتفاقات الهندسة في جنيف في ٢٠ تموز ١٩٥٤ وتقسير تقسيم فيتنام الى قسمين عند خط العرض السابع عشر ، توجهت الاطارات الشيوعية الموجودة في جنوب هذا الخط نحو الشمال . والذين لم يكن اصلم من الجنوب انضمامهم الى باقيهم لهذه القرارات وتجمعوا في « تونكين » و « تام » في الشمال . بينما انقسم رفقاهم الجنوبيون الى فريقين : قسم منهم رانتموا « الفونكين » وذهبوا معهم « لينيا » الاشتراكية « تحت ظل هوشي منه ملهمهم ورئيسهم العسكري ، بينما بقي الاخرون في امكلمهم للسك بزماس الحركة الثورية . وهؤلاء ، الاخرون ، تجمعوا في جنوب خط العرض السابع عشر نسي الاميركية ... كل هذه الامور مجتمعة تدفع واشنطن للبحث عن الطريق الذي رفضته شرارا - طريق التسوية والمفاوضات - خوفا من ان تخسر كل شيء اذا ما استمرت الحرب الخاسرة ، او ان تتطور الامور الى درجة خطيرة قد

### بين ١٩٥٩ و ١٩٦٠

وفي عام ١٩٥٩ ، تحول الاتجاه الوحيد لاجراء انتخابات من اجل جعل النظام ديمقراطيا ، حسب طلب واشنطن ، تحول الى هزيمة « فالكنتور دان » فاز في سايفون على المرشح الرسمي ، مما دعا الى ابطال الانتخابات . وعندما شرعت السلطات بحملة حقيقية للملاحقة الفيتكونغ ، اي جميع الأشخاص الذين شاركوا من قرب او بعيد في نشاط منظمة نمت صلة الى « الفيتبينة » . واربعة اشخاص من اصل خمسة اصبحوا تحت المشهية ومعرضين للانتقال . ونشر نص اعتر جيمع الذين يقدرن اية مساعدة للفيتكونغ بانهم خارجون عن القانون . وفي هذا الوقت لم تكن المنظمات الماركسية قادرة على استلام زمام المبادرة ، لانها كانت ملاحقة بشدة . ومن ٥ الى ١١ ايلول ١٩٦٠ عقد في هانوي المؤتمر الثالث لـ « لاو - نغ » اي حزب العمال « الشيوعي » في الشمال .

وفي عام ١٩٥٩ ، تحول الاتجاه الوحيد لاجراء انتخابات من اجل جعل النظام ديمقراطيا ، حسب طلب واشنطن ، تحول الى هزيمة « فالكنتور دان » فاز في سايفون على المرشح الرسمي ، مما دعا الى ابطال الانتخابات . وعندما شرعت السلطات بحملة حقيقية للملاحقة الفيتكونغ ، اي جميع الأشخاص الذين شاركوا من قرب او بعيد في نشاط منظمة نمت صلة الى « الفيتبينة » . واربعة اشخاص من اصل خمسة اصبحوا تحت المشهية ومعرضين للانتقال . ونشر نص اعتر جيمع الذين يقدرن اية مساعدة للفيتكونغ بانهم خارجون عن القانون . وفي هذا الوقت لم تكن المنظمات الماركسية قادرة على استلام زمام المبادرة ، لانها كانت ملاحقة بشدة . ومن ٥ الى ١١ ايلول ١٩٦٠ عقد في هانوي المؤتمر الثالث لـ « لاو - نغ » اي حزب العمال « الشيوعي » في الشمال .



مخطط ماركس الذي فشل !!

# نشأ له نزار نفسه

قصته بقلم الكاتبة الجزائرية زهور وتيسي



مدرسة ابتدائية في أعالي حيدرة تضم جدرانها ما يقرب من سبعمئة تلميذة من بنات الجزائر المجاهدة قسى عبر الزهور والرياحين ، نمرش كالفراشات على عشرة نصول ، كسل ومستواها الدراسي ، وكنت في أحد النصول ، في الطابق الثالث ، الذي بناه بنا يقابله من مناظر خلابة - وأنا شخصيا لم أكن قد شاهدت مثل هذه المناظر المؤثرة تبلا ، ولم أكن أعرف ان بيلاي حي بهذا المجال ، لقد كان هذا الحي من ممتلكات الأوربيين وحدهم ، وقد شاهدوا فيها لهم القصور وأبنع الجنات ، وعاشوا في علباتهم وجناتهم بعيدا عن العرب ، وأحياء المغرب ، وعلى مسافة من القنصل تبدو أراض خصبة تدية تحضن صدور الهائلة في حنان ورفق ، وقد أن لها ان تهدا وتسكن ، وأن لتسوقها المخيرة أن نريم ، وأن للارض الحاضنة ان يخضر حشيشها ، وقد احترقتموات ونورق اشجارها ، وقد لمسنا يد القتالية ، وطافت بها سواعد العمال القوية يابل باسم ، وعزم كبير ، يصلحون با تسد ويمالغون ما برض ، ويعيشون الحياة من جديد في الاطلال والخرائب ، فيما تبقى لهم من رخص

ان نور الشمس الذهبي وهي نودع يوما من أيام غير كفاف طويل ، مبر ، وتسود البساتن المخضر ، والدور والقائمة الهائلة بلصة وثيقة حائتين ، لما بيعت الاسل في القلوب البائسة المحطبة ، ويواسي القنوس الجريحة ، تنهدو وكنتها شفتت من كل الجروح ، والاكتر .

انها اسمية الواحد والثلاثين من شهر أكتوبر من عام 1964 ، والفرسة بل وكل القمارس وكل الجزائر ، ستمتلل ، ستمتلل لتستقبل عيد

اول نوفمبر الخالد ، لنصي شهداء الفتح بشفقة صمت ، دقيقة صمت واحدة تضم عبرا كئيبا من الماضي والامم والاحزان والدعوى ، عبر شعب صور صائد ، تجرع فيها ما تجرع . ويهده الماتسة العظيمة ، رأيت من هذا الواقع ، ومن هذه الحقبائق الساقطة .

وضرت ضربات خفيفة على المكتب لا بد من الخروج من هذه الضوضاء ، وضعت بقبب سلطة المظلة : عيب يا بنات ، يا هذا الصراخ والهرج آ اذعه عاتكن آ .

وكنتي لم أكن اسمع شيئا ، فلفظت ساد الصمت ، وشكل الفصل الهجو ، وهدوء بخفي وراءه رغبة جانحة للحدوث أو للانفراج أو للانطلاق باي لحن ثوري وطني يلفت من الحناجر الصغيرة ليمتلع ما يجيش في الصدور .

باليمن ، أن عيونها البريئة كالمشامل تريد أن تخترق نومي للثور في صدري ، تعرف ماذا سامل ، انها تحلق في بشي منظره ما ستوفه به ، اعتمد انين لا يتورن من الهجوم على لسو انني طلبت حين كتابة لمرين أو درس وأنا الحبيبة المحترمة لديهن - وابيضت ولجان حلقى اشفاق وطف ، وقتل : انني اطمح ما يمتلئ في صدوركن الصغيرة ، وميلا ، ورفقا بسبي وباشكركن .

ضربها الجندي على صدرها بعقت ينفضه الطويلة عندما تمنعه من اخذ بابا ، وين ذلك اليوم لم تره ، انظرونا في عدة مناسبات ، لكنه لم يات ، ويقول انه استشهد بالمذاب ، لقد كنا عشرة ابا الان نحن ثمانية ، ابي استشهد واعي الكبير محدي في مستشفى الجماين بسبب تعذيبه بالكهرباء فقد صار لا يمشي عندها الزهراء فانا في دار الجيصل الجديد ، فقد اشترت ابي يوم الخميس قطعة قماش بيضاء واخرى خضراء وثلاثة حبراء لخطيب لنا عسى نستعرض به ، وقد ساعدنا في نفضل التجهة والهلال .

وجلست وكل ما فيها يرتضى ، ترى هل هي خائفة ؟ ام حزينة ؟ ام مضطربة فقط ؟ ام غمورة ؟ ان اي عالم نفسيه الاطفال لا يستطيع ان يؤول مصدر ذلك الاعراض ، اما اننا فقط نخطبت ، وفي داخلي استعداد جديد لثورة جديدة على فرنسا في عقداها .

نعم في عقداها بحق الامم والمذوع هل كل البلاد المستعمرة تعرضت لما تعرضنا له ام ان مستعمرها كانتوا اقل حضارة وانسانية من مستعمرنا ؟ انهم يقولون ان مستعمرنا هو الواهب للحضارة ، والخالق للثقافة ، والداعي للانسانية ، ومع شديد الاسف ياتي ما ياتي من وحشية وعنفهه ، انها نتيجة تصور تشكل حقيقة في باطنه تصور المغرور ان الجزائر قطعة من فرنسا الام ، الام التي جعلت الفاصل بينها وبين قطعة من كبدها المحيط .

تري ما سيكون من والدي الانسانية لو انهم عاشوا معنا هذه الامة ، اذن لارتكوا ان الحضارة والاستعمار لا يتفقان ، كل منهما في واد ، ولارتكوا ان الحضارة والمدنية بالنسبة للمستعمر هي عبارة عن لباس شفاف حريزي مركزش يستر وحشية ونهاية ، وبخفي اغراضا وطامع لائق من حده اغراض وطامع عبيان عن مشاهدة المصائب والدموع ، صباه عن سباع الابتن والتشيع والحشرجة ، كلبه عن رد الجواب لسائل عن الحق والحقوق .

وحيات ضربنا خفيفة على المكتب لا بد من الخروج من هذه الضوضاء ، وضعت بقبب سلطة المظلة : عيب يا بنات ، يا هذا الصراخ والهرج آ اذعه عاتكن آ .

وكنتي لم أكن اسمع شيئا ، فلفظت ساد الصمت ، وشكل الفصل الهجو ، وهدوء بخفي وراءه رغبة جانحة للحدوث أو للانفراج أو للانطلاق باي لحن ثوري وطني يلفت من الحناجر الصغيرة ليمتلع ما يجيش في الصدور .

الصغير من السحل ، انها لا تأتي كالبابوت بالاه في الدلاء الكبير من البئر البعيد ، مرة توصله الى البيت ومرات تسقط به ، تنميد العملية الشائسة من جديد سواء شتاء أو صيفا ، ولا تمثل ثيلها وثياب عائلتها في النهار كما تفعل البابوت ، ولا تحرم من الرفاهيات كما تحرم البابوت ، القريبة ، القرية ، اقرب الميادين لسب فضيحة المستعمر الطاغية القرية ، الشقاء العذاب الرعيب الجوع ، البرد ، الفناء ، كل هذه الجزائرية ، انها الطعم الاول لغذاء الثورة انها الحليب ، في نار الثورة الجيدة ، سا نيبا من اناس وبهائم وما يضم هؤلاء من احجار الطوب المتداعية .

وشاق الحديث « بيثة » فأميات للبابوت ان سئلته ، فقلت : كنت دارنا المكونة من اربع غرف والحوش مركزا لان ابي مجاهد واعامى الثلاثة جاحدون .

وفي يوم من الايام ، أيام الشتاء القارس جاء ابي وجامته معه فخرج بهم جدي كثيرا وذبح لهم خروفا ، وكنت انا ما كنا نضع الطعام ، ويلبست الجاحدون حوله حتى سمنا صوت الكشافة - انه اسم لنوع من الطائرات البحرية - وانقض ابي ، ومن معه خفة ، واشربوا لنا ان ترمي كل الطعام الموجود على المائدة ، وخرجوا يخدرون الى الوادي ، كان قريبا منا ، ويبدأت الكشافة تنبهم تكاد تسلايس السهول والمحدرات والاشجار ، وبدأت افكر في كلمة ابي ، لقد قال « انقدور الحركي هو الذي - بيغم - وعندما سنع احد الزلاء ذلك اخرج سكبنة لاينة من خزانه ، ان معنى هذا انه سيذبح - البياح - قبل ان يرحل الى الجبل ، واحترمت الكشافة وانا انظر اليها بعشمة ورعب ، لكنني ابي تهرمني وارضي بساعدتها لترمي ذلك اللحم والطعام في « الكاريا » خبا تحسب البيت ، حتى لا يراه العدو ، ولم تسر دقائق بعدها حتى كان البيت مطوقا بجيش فرنسا ، وفي مقدمتهم قسود .

وحيات ضربنا خفيفة على المكتب لا بد من الخروج من هذه الضوضاء ، وضعت بقبب سلطة المظلة : عيب يا بنات ، يا هذا الصراخ والهرج آ اذعه عاتكن آ .

وكنتي لم أكن اسمع شيئا ، فلفظت ساد الصمت ، وشكل الفصل الهجو ، وهدوء بخفي وراءه رغبة جانحة للحدوث أو للانفراج أو للانطلاق باي لحن ثوري وطني يلفت من الحناجر الصغيرة ليمتلع ما يجيش في الصدور .

باليمن ، أن عيونها البريئة كالمشامل تريد أن تخترق نومي للثور في صدري ، تعرف ماذا سامل ، انها تحلق في بشي منظره ما ستوفه به ، اعتمد انين لا يتورن من الهجوم على لسو انني طلبت حين كتابة لمرين أو درس وأنا الحبيبة المحترمة لديهن - وابيضت ولجان حلقى اشفاق وطف ، وقتل : انني اطمح ما يمتلئ في صدوركن الصغيرة ، وميلا ، ورفقا بسبي وباشكركن .

ندور الحركي « البياح » اما جسود الاستعمار فقد قالوا انهم عشرة ، انهم لا يتكلمون ، حتى لا تعرف عددهم ، هكذا قالت ابي .

وبعد بوبين فقط ، ونحن يا نزال بدون مسكن ، جاءت تشرلده من جيش الاستعمار وبينهم والذي يقصد بسلسله من جديد ، كيف وجدوه ؟ انه معذب كثيرا ، يقبضه بلطخ بالدم ، واقفوه في الجدار الوحيد الذي بقي واقفا من الدار ، وامى تضرب صدرها ببديها ، ونهجم عليهم لتفك منهم ثم .

ثم ماذا ؟ لم ار الا ادوعها الصافية المتهيرة تتسابق مندرجة على خديها الصغرين تجود بها عنيناها بسخاء وكانها لم تيك منذ خرجت لهذه الحياة البائسة ، انها نوع العبر كله ربوع النجربة القاسية التي قصفت بالعدو الفص ، وحطبت الزرع المفتح النضير ، ومكثت من النفس الانسى والام ، فاصحمت وكانها يتبوع غزير النمع ، واهر الحصرات .

ون اقصى الفصل سهنا جيعا تشبعا حادا ، انها « بشيك حبيدة » بكي ، لقد بكت اكثر من بقية الفئات لكذاه الباقوت ، ثم سبحت عنها بسرعة ووجهت لي سؤالا مفاجئا ، وكل ما في وجهها الجبل يبر عن معنى ما ولا يستطيع التصريح .

استشهد والذي ؟ - الا لتكرين - ياسيدي - كيف اوامت ؟ - اي نعم ..

لقد كنت هناك في حي سلام يساي حيث كانت تسكن « حبيدة » تعاني من ضربات المستعمر ، ونحن نؤدي واجبا بصحت وعفالية واسترسلت حبيدة : - لقد عرفت اننا وحدي ان والذي بات ، بعد ما غلبوه اماننا بالكهرباء الموجودة عند دخل الباب ووضعوه في ازار واخذوه معهم في سيارة الجيب بعد ان تركوا احد الجنود امام الباب لينبنا من الخروج والاستفائة ، لكن ابي تكلمني دائما ، وتقول « انه صغرة ، انا فرحانة كثيرا مع اخواني في دار الجبل الجديد ، ولا الشاق لامي اما احدى الصغرة ، فانا تيكسي على ابي .

مالك باحورية تبكين خبريني ؟ واجابني ، وهي تزيل شعرانها الذهبية ، وقد الصقتها المذوع على خديها المحققين بحرارة الانفعال ..

لقد قلت لي عائشة ان ابي ليس شهيدا ، لانه قتل بيد « الاوس » ولم يكن مجاهدا في الجبل ..

« الاوس » تلك المظلة السرية ، الاستعمار في تعليمه لسنة 1962 في توبه الجديد ، في ابناءه المالمعين ، من ادين على كرامة نتيجة والف تعذيب الفلاحين الاتقياء ..

« الاوس » تلك المظلة التي تسر حروفها الاولى الراية « اوس » احد اطفال الجزائر ، بما ترجبتهه منظمة الحيوانات الموضحة ، وليس صادقا كتمبير الاطفال ، وكيف لا ولم نتج من وحشيتهم لا خادم لهم ، ولا عجز ولا شخ ، ولا طفل ، بعد ان اسوا على كل الشباب من الرجال الصادين الصابرين ..

« لا ، لا باحورية انه شهيد الصبر والصمود ، لكن لم تبكين هكذا بحرقة انه مع الشهداء الابرار في الجنة .. واجبات وقد كنتك دمعا بمرسة كانها لم تكن تبكي ..

« لقد تلت « الاوس » عندما طلب منه ابي حق السمل ، فقال له « الاوسج هذا حتك ، وضربه برماسة في راسه في نج « بشلي » وذهبا للسستش بعد ان انتظروا ، ولم يرجع يوجدنا هناك ، مع كثير من الشهداء ، والناس كل واحد ينفض عن قريب بينهم ، ان شارع « بشلي » ياسيدي كان ملوفا بالفرنسيين ..



# الشهيد الالاجم

لشاعر الكبير رشيد سليم الخوري ، الشاعر القروي

بعث الشهيد ودرج الحجر مزقت اكفاني وها انذا واتور عاصفة مدمرة انا من فلسطين وهل عجب انا رب اقدس تربة انرا غدرت بنا الدنيا وشردنا جعنا ولم نركع ولا اكلت حملت معي شم الجبال وما لدنا بصبر المرسلين الا

واخلل ذلك السكون الكتيب ، والفترات الكسيرة ، والفنوس المذبة والتاثيرات الكبيرة ، بعد استعراض شريط ماسانا الكروي ، حاولت معالجة الذكر ايضا ان صديقتي وزيبليسي الموقف ، ولا بد من ذلك ، نحن « بيثية »

والاخت العربية المصرية - اراها قد ناعت عنها الحيرة من اثر النوع واليوم يالها من الترافقة ابل عذب ، وحلم سعيد ، هذه التي تسع نوراً في وجه حبيدة الجبل ، لقد كانت ايام سوداء ، نعم يا بليني ، احببت معاشرة اخوانك من بنات الشهداء ، لارتك البقة رقيقة ، ان المصائب تفرس من القلوب ، وتجاوب بين الاتفس وغير كلاب من قال « الحسية اذا عبت وهدية ما هي الا ظفرة من بحر كان بدا فاصبح نورا ، وبني ، وشع من ابناءه ضحي ابلزهم بالروح ، من اجل هذا النور ، من اجل هذا الابل من اجل المستقل المسجون ..

سبدي ان حورية تبكي بسند .. انطلق هذا الضرب من كسل البنات تقريبا ..

من قال اني لاجي كفرا خلف الحدود اجابه الخطرا هوجاء لن تبقي ولن تذرا ان نار مظلوم وان سارا وسليل اطيب امة خبرا بغي تعدى السدو والحضرا اختي بتبنيها كمن غدرا عثرت وحامل راسه عنرا صدق العظيم وفاز من صبرا بالشح مسخرة لمن سخرا عما قريب نقطف الثبرا وينقض كالصاروخ منجبرا ونذك دولتكم بكل فتى ونعيد تل ابيكم خبرا قسما باية يعرب قسما تعود فاسمع يا زمان ور البريرة « الشاعر القروي »

